[54] أقول: وجدته في أصل كتاب سليم (1) مع زيادات أوردتها في كتاب أحوال النبي (صلى ا عليه وآله). 9 - فض، يل: بالاسناد يرفعه إلى الحسن عن أبيه عن جده رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل طويل كأنه النخلة، فلما قلع رجله عن الاخرى تفرقعا (2)، فعند ذلك قال (عليه السلام): أما هذا فليس من ولد آدم، فقالوا: يا رسول ا وهل يكون أحد من غير ولد آدم ؟ قال: نعم هذا أحدهم، فدنا الرجل فسلم على النبي فقال: من تكون ؟ قال: أنا الهام بن الهيم بن لا قيس بن إبليس، قال (صلى ا عليه وآله): بينك وبين إبليس أبوان ؟ قال: نعم يا رسول ا، قال: وكم تعد من السنين ؟ قال: لما قتل قابيل هابيل كنت غلاما بين الغلمان أفهم الكلام وأدور الآجام (3) وآمر بقطيعة الارحام ! فقال (صلى ا عليه وآله): بئس السيرة التي تذكر إن بقيت عليها، فقال: كلا يا رسول ا إني لمؤمن تائب، قال: وعلى يد من تبت وجرى إيمانك ؟ قال: على يد نوح وعاتبته (4) على ما كان من دعائه على قومه قال: إني على ذلك من النادمين وأعوذ با أن أكون من الجاهلين. وصاحبت بعده هودا (عليه السلام) فكنت اصلي بصلاته وأقرأ الصحف التي علمنيها مما انزل على جده إدريس، فكنت معه إلى أن بعث ا الريح العقيم على قومه فنجاه و نجاني معه، وصحبت صالحا من بعده فلم أزل معه إلى أن بعث ا على قومه الراجفة فنجاه ونجاني معه، ولقيت من بعده أباك إبراهيم فصحبته وسألته أن يعلمني من الصحف التي انزلت عليه، فعلمني وكنت اصلي بصلاته، فلما كاده قومه وألقوه في النار جعلها ا عليه بردا وسلاما، فكنت له مونسا حتى توفي، فصحبت بعده ولديه إسماعيل وإسحاق من بعده ويعقوب، ولقد كنت مع أخيك يوسف في الجب مونسا وجليسا حتى أخرجه ا وولاه مصر ورد عليه أبواه، ولقيت أخاك موسى وسألته أن يعلمني من التوارة التي

---

(1) ص 82 - 85. (2) فرقع عدا عدوا شديدا. وفي الروضة: تفرقعت. (3) الاجمة: الشجر الكثير الملتف. مأوى الاسد. والجم: والحصن. (4) في الروضة: ولقد عاتبته.